كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[529] 1 - في التوحيد ومعرفة الله كلامه عليه السلام في التوحيد ومعرفة الله (516) - 1 - وقال عليه السلام: (أيها الناس اتقوا هؤلاء المارقة الذين يشبهون الله بأنفسهم يضاهون قول الذين كفروا من اهل الكتاب، بل هو الله ليس كمثله شئ وهو السميع البصير، لا تدركه الابصار وهو اللطيف الخبير. استخلص الوحدانية والجبروت، وأمضى المشيئة والارادة والقدرة والعلم بما هو كائن. لا منازع له في شئ من أمره، ولاكفو له يعادله، ولاضد له ينازعه، ولاسمى له يشابهه، ولامثل له يشاكله، لاتتداوله الامور، ولا تجري عليه الاحوال، ولا تنزل عليه الاحداث، ولا يقدر الواصفون كنه عظمته، ولا يخطر على القلوب مبلغ جبروته، لانه ليس له في الاشياء عديل، ولا تدركه العلماء بألبابها، ولا أهل التفكير بتفكيرهم إلا بالتحقيق إيقانا بالغيب، لانه لا يوصف بشئ من صفات المخلوقين و هو الواحد الصمد، ما تصور في الاوهام فهو خلافه. ليس برب من طرح تحت البلاغ، ومعبود من وجد في هواء أو غير هواء، هو في الاشياء كائن لا كينونة محظور بها عليه، ومن الاشياء بائن لابينونة غائب عنها، ليس بقادر من قارنه ضد، أو ساواه ند، ليس عن الدهر قدمه، ولا بالناحية _____